تقويم الأهداف السلوكية في التربية البدنية والرياضية بين التنظير والتطبيق من وجهة نظر الأساتذة

نوري قرماط[1] /د/ جامعة أم البواقي/ nouri.guermat@gmail.com
يزيد قلاتي[2] /أ. د/ جامعة أم البواقي/ yazidsport1980@yahoo.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة موقع عملية التقويم للأهداف السلوكية في مجالاتها الثلاثة (المعرفي، الوجداني، النفس حركي) في حصص التربية البدنية في الطور الثانوي، بين ما تعرضه الأدبيات في موضوع التقويم وما يقدمه المنهاج من طرح من جهة، ومن جهة أخرى ما يمليه الواقع بمتغيراته العديدة للقيام بهذه العملية الحساسة والمهمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث شملت 15 أستاذا من 15 ثانوية (ولاية أم البواقي)، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

– هناك اهتمام بالتقويم للمجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي) بهدف تحسين قدرات التلاميذ الإدراكية والتفكير، وإلى تكوين شخصية التلاميذ.

– ما قدّمه المنهاج كاف لتقييم التلاميذ في المجالين المعرفي والوجداني وغير كاف في المجال النفس حركي من نظر الأستاذ.

– ما قدّمه المنهاج ليس في متناول المدرسين في الطور الثانوي في المجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي) من وجهة نظر الأساتذة.

الكلمات المفتاحية: التقويم – الأهداف السلوكية – التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

The study aimed to know the location of the evaluation process in three domains (cognitive, emotional, psychomotor) in the sports education sessions, between what literature on the subject of evaluation present and what the curriculum offers on the one hand. And on the other hand what is dictated by reality with its many variables to carry out this sensitive and important process, and the study relied on the descriptive approach, which is considered more appropriate for such studies, as it included 15 teachers (Oum El Bouaghi).

- There is interest in the assessment of the domains (cognitive, emotional, psychomotor), which aims to improve students' cognitive and thinking abilities.
- The curriculum has provided is sufficient to assess students in the cognitive and affective domains and is not sufficient in the psychomotor domain from the teacher' s point view.
- The curriculum has provided is not accessible to secondary school teachers in the domains (cognitive, emotional, psychomotor).

Keywords: Evaluation- Behavioral goals- Physical education and sports.

1. مقدمة واشكالية البحث:

مجال التربية أحد المجالات الحيوية الهامة التي حظيت باهتمام شديد في أرجاء المعمورة إيمانا بأهميته الإنسانية في المحافظة على صحة ولياقة النفس البشرية، وقد اجتذب معظم خبراء التربية الرياضية لما اتضحت أهميته في استخدامه لعلاج الكثير من المشاكل التي تخص النفس البشرية.

إن الدراسات والبحوث في المجال التربوي تظل ميدانا فسيحا وخصبا للدارسين والباحثين على مدار الزمن، "وكل دراسة في هذا المجال تعد لبنة تضاف إلى اللبنات التي قبلها، والتي تعود جميعها بالفائدة الكبيرة على المنظومة التربوية. ومن بين هذه الميادين التربوية نجد التقويم التربوي الذي يحتل مكانة هامة في جميع المجالات التعليمية والتكوينية المختلفة، ويعتبر جزءا أساسيا من العملية التعليمية ومدخلا أساسيا لإصلاح التعليم وتطويره من خلال التعرف على مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة ومدى تقدم التلاميذ واستفادتهم من عملية التعلم في مختلف المستويات والمراحل التعليمية لتغيير سلوكهم ودرجة انقيادهم للتعلم بالإضافة إلى تشخيص نقاط الضعف والقوة لديهم" (مسعي، 2010-2011، أ).

ومما لاشك فيه أن عملية التقييم تحظى باهتمام كبير من قبل رجال التربية وذلك لأنها تعتبر نقطة البدء للتطوير والتحسين في مجال التربية والتعليم، "وبهذا فإن الاستخدام الأمثل للتقويم التربوي الرياضي الموضوعي[...] كان له الدور الكبير في تقدم التربية البدنية والرياضية لأنه يعد عاملا مساعدا في توجيه الطلاب لمعرفة نقاط الضعف والقوة والصفات البدنية المطلوب تقييمها" (مهدي، 2008-2009، أ)، ويقدم للمتعلمين التغذية المرتدة التي نزيد من دافعية التلاميذ للتعلم. والوصول بالعملية التعليمية لتحقيق الأهداف والغايات التي تسعى لتحقيق النمو الشامل الكامل المتزن، لجميع جوانب حياة المتعلم المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

وقد لاحظنا خلال سنوات الدراسة اختلاف طرق تقييم الأساتذة لطلبتهم في المقاييس أو المواد التطبيقية من أستاذ لآخر، وعدم اعتمادهم على اختبارات موحدة، إضافة إلى عدم الرضا التي تنتاب كثير من الطلبة بعد كل عملية تقييمية، وهو ما أورد عدة تناقضات واختلافات بين الأفواج وبين طلبة المستوى الواحد. ويعد التقييم ركنا أساسيا

من أركان العملية التربوية فهو "يساعد على التعرف على مقدار ما يتحقق من أهداف تربوية كما أن التقييم التربوي يعتبر جزءا أساسيا من العملية التعليمية" (منسي، 2008، 11).

ومن الواجب على أستاذ التربية البدنية تنفيد المنهج الدراسي ، والذي يجب عليه أن يراعي جميع المجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي) بغرض تحقيق أهداف التربية.
يشكل التقويم أحد الفعاليات الأساسية في نشاط المؤسسات التعليمية ضمانا لسيرها في الاتجاه الذي يحقق أهدافها ويزيد من فعالية وكفاءة أفرادها. فالتقييم مطلب أساسي وضروري لا غنى عنه لكل من يؤهل ويعد للانخراط في الحقل التربوي والتعليمي "ذلك أن التقييم التربوي كعلم له أصوله وأهدافه، وخصائصه لذلك فهو يدرس في ميادين التربية المختلفة ويزود الدارسين بمهارات ونظريات وأساليب وطرق متعددة للتقييم، وهذا بلا شك يقودهم لاستخدام الطرق المتنوعة والجيدة للتقييم بغية تحقيق الأهداف المرجوة " (الحريري، 2011، 11). وظلت عملية التقييم إلى يومنا هذا "عملية أساسية وهامة كشف إنتاجية الطلاب وقدراتهم المعرفية والمهارية والوجدانية إلا أن هذه العملية صادفت مجموعة من المشكلات" (حرويل، 1420 هـ، 4).

ويعتمد في تقييم التلاميذ على الاختبارات التي تجزئ المعارف والمهارات إلى أجزاء صغيرة من أجل رصد مستويات التحصيل، لرصد وإعداد شهادات مدرسية بشكل رموز أو درجات، وتنظر معظم الأساليب السائدة في هذا الشأن إلى الفرد نظرة جزئية تفتقر إلى التكامل وتركز على معرفة الحقائق دون الحاجة للتدريب على أساليب وأدوات التقييم بشكل عام.

لذا فإن تطبيق التقييم مطلب ملح لكل المعلمين على اختلاف تخصصاتهم ويتأكد بشكل أكبر بمعلمي التربية البدنية والرياضية، حيث أن مختلف المناهج تلائم تطبيقه في حصص التربية البدنية والرياضية لاحتوائه على كثير من الجوانب كالجانب المهاري والوجداني والذهني.

ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي: ما هو موقع عملية التقييم بين النظرية والتطبيق في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك اهتمام بتقييم المجال المعرفي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل هناك اهتمام بتقييم المجال الوجداني لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل هناك اهتمام بتقييم المجال النفس حركي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل ما قدمه المنهاج كاف لتقييم تلاميذ الطور الثانوي في المجلات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي)؟

- هل ما قدمه المنهاج في متناول المدرسين لتقييم تلاميذ الطور الثانوي في المجلات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي)؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

عملية التقييم تطبيق من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- هناك اهتمام بتقييم المجال المعرفي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- هناك اهتمام بتقييم المجال الوجداني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- هناك اهتمام بتقييم المجال النفس حركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- ما قدمه المنهاج كاف لتقييم تلاميذ الطور الثانوي في المجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي).

- ما قدمه المنهاج في متناول المدرسين لتقييم تلاميذ الطور الثانوي في المجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي).

3. أهداف البحث:

- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال بغية الأخذ بعين الاعتبار الطريقة المثلى لتقييم التلاميذ.

- التعرف على الواقع الحالي للتقويم في حصص التربية البدنية والرياضية.

- إبراز أهمية التقويم في حصص التربية البدنية والرياضية.

4. مصطلحات البحث:

1.4. التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا: هي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يمكنه التكيف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية (شرف الدين، د س، 25).

إجرائيا: هي مجموعة من الأنشطة منظمة تتم تحت قيادة رشيدة، تهدف إلى تكوين مواطن صالح تربويا، صحيا، يتمتع بشخصية سوية متزنة ومتفتحة على مجتمع غير متجانس ومختلف في تركيبته الاجتماعية ويكون طرفا فاعلا فيه.

2.4. التقويم:

لغة: ورد في قاموس أكسفورد أن كلمة EVALUALION بمعنى تحديد قيمة أو كم الشيء وأن أصل VALUE بمعنى القيمة.

اصطلاحا: هو عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات فهو عملية جد لمحتويات الفرد "وهو العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها، والكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها واقتراح الوسائل المناسبة لتلافي هذا النقص" (عقل، 2001، 44).

إجرائيا: هو عملية جمع بيانات ومعلومات ومحاولة وضعها في شكل تفسيري بهدف اتخاذ إجراء محدد، بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

3.4. المراهقة:

لغة: هي مصدر من "رهق" "رهقا"، وهي تفيد الاقتراب أو الدنو من الحلم و كلمة "راهق تعني دنا من الشيء، فإذا هو يدنو من الحلم و اكتمال النضج (تركي، 1990، 241).

اصطلاحا: يعرفها انجلش وانجلش بأنها فترة من مراحل نمو الكائن الحي البشري من بداية البلوغ الجنسي أي نضج الأعضاء التناسلية لدى الذكر و الأنثى، وقدرتها على أداء

وظائفها ألو الوصول إلى اكتساح النضج (العيسوي، د س، 15)، و هي تمثل مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد.

إجرائيا: هي تلك التغيرات التي يمر بها الفرد خلال مرحلة معينة حيث تبدأ ملامح شخصيته بالظهور والتبلور، وتشكل النواة الأولى لتكين رجل المستقبل تكوينا بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

5. الدراسات السابقة والمشابهة:

1.5. دراسة قناب الحاج: أطروحة دكتوراه (جامعة الجزائر 2006)

عنوان الدراسة: تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضة بالطور المتوسط (كما يراها المدرسين، الموجه، التلميذ). وقد هدفت إلى معرفة وجهة نظر المدرس، الموجه، التلميذ لطريقة تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، واعتمد الباحث على المنهج المسحي قام فيها بتوزيع استبيان، كما قام بإجراء مقابلات شخصية مع الموجهين وطبق استمارة المشاهدة لأندرسون.

نتائج الدراسة: من أهمها:

- لا تستعمل الاختبارات النظرية في تقييم الجانب المعرفي للتلاميذ من طرف المدرس.

2.5. دراسة ملواح محمد رضوان، بوقلقول محمد الحسين طه، مذكرة لنيل شهادة ماستر.

عنوان الدراسة: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل عملية التقويم في الطور الثانوي، دراسة ميدانية بأم البواقي. وقد إلى توضيح القيمة الحقيقية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل عملية التقويم في الطور الثانوي، وشملت مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بعين البيضاء، وأم البواقي، الضلعة، واد نيني، مسكيانة، عين مليلة، عين فكرون. وقد بلغ عددهم 70 من 131 أستاذ أي53.43 مجتمع البحث، استعمل الباحثان فيها الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة.

نتائج الدراسة: منا أهمها:

- أستاذ التربية البدنية والرياضية يقوم بعملية التقويم التشخيصي لما له من أهمية في تحديد مواطن القوة والضعف لبناء برنامجه السنوي، وتحديد أفضل موقف تعليمي

للمتعلمين ويقوم بعملية التقويم التحصيلي بنسبة ليست بالكبيرة لأهميته في التوصل إلى مدى تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

- أستاذ التربية البدنية والرياضية يراعي في تقويمه المجال النفس حركي لأهميته بالنسبة للأستاذ في توصيل التلاميذ إلى إدراك جسمهم جيدا قصد التحكم فيه وتعلم حركات متزايدة.

- لا يقوم الأستاذ بتفعيل عملية التقويم في المجال المعرفي الذي يهدف إلى تفعيل قدرات التلاميذ الإدراكية والتفكير التكتيكي، ولا يراعي الأستاذ قيامه بعملية التقويم في المجال الانفعالي لما له من أهمية في تنمية الاتجاهات والقيم والعادات...

3.5. دراسة غادة خالد الشيخ سنة 2006 .

عنوان الدراسة: تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، دراسة مقارنة للتقويم الذاتي وتقويم الطلاب، تقويم رئيس القسم العملي. وقد هدفت إلى معرفة الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي والطلاب لأداء المعلم، وشملت مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية والمعلمين طلاب الثانوية، استخدم الباحث المنهج المسحي الذي من أدواته الاستبيان وفق مقياس ليكرث(52)عبارة والقابلة.

نتائج الدراسة: من أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات لتقويم الطلاب والتقويم الذاتي لأداء المعلم باختلاف سنوات الخبرة، الجنسية والجنس، كما بينت الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب لأداء المعلم باختلاف الصنف.

4.5. دراسة: معروف محمد وقجوح حمزة

عنوان الدراسة: واقع التقويم وفق المقاربة بالكفاءات وأثره على التعلم المهاري في الطور المتوسط، وقد هدفت إلى التعرف على الواقع الحالي للتقييم في ظل العمل بالمقاربة بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية وأثره على التعلم المهاري للطور المتوسط. وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الذي طُبق على عينة تمثلت في 22 أستاذ للتعليم المتوسط

نتائج الدراسة: من أهمها:

- هناك عدم الاهتمام الجدي بالتقويم وفق المقاربة بالكفاءات
- التقويم المعمول به له أثر سلبي على التعلم المهاري لدى تلاميذ الطور المتوسط

5.5. دراسة: شريفة بنت زيد بن مزيد العطري السلمي

عنوان الدراسة: أثر التقويم باستخدام ملف الإنجاز (portfolio) لتحصيل تلميذات الصف السادس ابتدائي في مقرر الفقه بمدينة الليث التعليمية. وهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر التقويم في تحصيل تلميذات الصف السادس ابتدائي في مقرر الفقه من حيث مدى التقدم في جوانب النمو المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والإبداعية ومعرفة مدى اعتماد ملف الإنجاز على أسس التقويم التربوي الجيد والوقوف على طبيعة المجموعتين لاختلاف التقويم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والوصفي وذلك لملائمته لطبيعة المشكلة. فيما تكون مجتمع الدراسة من جميع التلميذات الطور السادس ابتدائي تعليم عام وبلغ عددهن 686 وأخذت عينة بطريقة قصدية وتكونت من 32 طالبة.

نتائج الدراسة: من أهمها:

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التقدم في جميع جوانب النمو المختلفة المعرفية والوجدانية والاجتماعية والمهارية والإبداعية والتقدم في التحصيل الدراسي باستخدام ملف الإنجاز في التقويم لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

6.5. دراسة: عبد الله أحمد عبد الله حرويل

عنوان الدراسة: التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين ،أهدافه، أساليبه، تطبيقاته. وهدفت هذه الدراسة إلى تأصيل وتفعيل عملية تقويم تربوي للطلاب علماء المسلمين في مفهومها وأهدافها وأساليبها وتطبيقاتها باعتبار أن التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية هدف إسلامي تربوي يعيد للمسلمين عزتهم وقوتهم في إطار الفكر الإسلامي لتحيا الأمة الإسلامية من جديد. واعتمدت على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي.

النتائج: من أهمها:

- تطبيق مفهوم التقويم التربوي كما جاء لدى العلماء المسلمين في شموليته واستمراريته ودقته وعدله وتطبيقاته التربوية

- توجيه وأهداف التقويم والعمل وتحقيق غاية العلم والتربية.

التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال هذه الدراسات نجد أنها تناولت عدة جوانب مختلفة من عملية التقويم، وأن هذه الدراسات تناولت جوانب يشملها التقويم وتوصلت إلى نتائج مختلفة حيث توصلت دراسة قناب الحاج إلى أن تدريس التربية البدنية والرياضية تعوق المشاركة الحماسية ولا تنمي قدرات التلاميذ أثناء الدرس وأن الاختبارات النظرية لا تستعمل في تقييم الجانب المعرفي، وتوافقها دراسة معروف محمد قجوح حمزة إذ توصلت إلى أن هناك عدم اهتمام جدي بالتقويم وفق المقاربة بالكفاءات وأن التقويم المعمول به له أثر سلبي على التعلم المهاري وتوافقها في ذلك دراسة ملواح محمد رضوان وبوقلقول محمد الحسين طه التي توصلت إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يقوم بتفعيل عملية التقويم في المجال المعرفي، ويراعي في تقويمه المجال النفس حركي. أما دراسة غادة خال الشيخ فبينت أن تقويم الطلاب لأداء المعلم تختلف باختلاف الصنف، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات لتقويم الطلاب والتقويم الذاتي باختلاف سنوات الخبرة . أما دراسة جغدم بن ذهبية فتوصلت إلى أن هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس، في حين توصلت دراسة شريفة بنت زيد بن مزيد العطري السلمي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التقدم في جميع جوانب النمو المختلفة المعرفية الوجدانية، الاجتماعية، المهارية والابداعية.

6. المنهج المتبع: إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث، ويقصد بالمنهج "الخطوات التطبيقية لذلك الإطار الفكري الذي يدور في عقل الباحث" (الشافعي و مرسي، 2012، 46).

ويعد المنهج من أرقى الطرق للحصول على المعرفة "وهذا المنهج قوامه الاستقرار الذي يتضمن الملاحظة العلمية، وفرض الفروض والتحقق من صحتها وإجراء التجارب واستخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الإحصائي للبيانات" (عبد الحفيظ و باهي، 2000، 34) لذلك وجب على كل باحث اختيار منهج معين لمعالجة المشكلة التي هو بصدد دراستها.

ونظرا لطبيعة موضوعنا اعتمدنا على المنهج الوصفي "والذي يهدف إلى إعطاء صورة دقيقة وقت الدراسة عن أشخاص، أحداث أو حالات حالية، إنهيعط صورة واضحة عن الظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها، إنه بحث يصف مميزات وخصائص مجتمع أو ظاهرة ما" (النجار، 2010، 81).

7. أدوات البحث:

الاستبيان: عرفه الدكتور فاخر عاقل : بأنه " مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق مختار من أفراد أو فريق معين منه ، من أجل جمع معلومات خاصة بمشكلة من المشكلات الجاري بحثها (عاقل، د س، 34) ".

8. صدق وثبات الاستبيان:

1.8. صدق الاستبيان: يعتبر الصدق من أهم مظاهر الاختبار الجيد، وللتأكد من وضوح الاستمارة ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة، وقد قدم المحكمين أراء قيمة وقد تكونت عينة المحكمين من 05 (أساتذة جامعيين. وهذا النوع من الصدق يتم حسابه وفق الخطوات التالية:

حساب صدق كل بند بصفة منفردة وفقا لمعادلة الإحصائية التي اقترحها لوشي "laushe" :

ن ص م = ع و − ع/2 / ع/2	حيث أن: ع و: عدد المحكمين الذين اعتبروا البند صالحا للقياس. ع يساوي عدد المحكمين الإجمالي .

وبعد المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة المحكمين على بنود الاستبيان تم الحصول على قيمة صدق كل محور ،و فق ما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (01): يبين صدق المحتوى لمحاور الاستبيان

الرقم	المحور	قيمة صدق المحتوى
الأول	المجال المعرفي	0,76
الثاني	المجال الوجداني	0,88
الثالث	المجال النفس حركي	0,80
الكلي	المجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي)	0,81

2.8. ثبات الاستبيان: "يعرف الثبات بأنه درجة الاتساق أو الاستقرار بين مقياسين أو اختبارين من نفس النوع" (الصراف، 2002، 189)، ولثبات الاستبيان قمنا بتوزيع استمارات على10 أساتذة خارج عينة البحث وبعد أسبوع أعدنا توزيع الاستمارات وتم حساب معامل الارتباط، وقد بلغت قيمة الثبات0.87 وهي قيمة ثبات عالية.

9. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

نتائج المحور الأول: جدول (02): يبين نتائج إجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور 1

الرقم	السؤال	الإجابات					
01	هل تقوم بتقييم مستوى التذكر للمعلومات؟	نعم		لا			
		14	93,33	01	6,66		
02	هل تقوم بتقييم مستوى فهم واستيعاب للمعلومات التي يتلقاها المتعلم؟	نعم		لا			
		15	100	00	00		
03	هل تقوم بتقييم مستوى قدرة المتعلم على استخدام الطرق والمفاهيم والمبادئ والنظريات في أوضاع واقعية؟	نعم		لا			
		9	60	6	40		
04	هل تقوم بتقييم مستوى قدرة المتعلم على تجزئة الحركة لإدراك بناءها التنظيمي؟	نعم		لا			
		9	60	6	40		
05	هل تقوم بتقييم مستوى قدرة المتعلم على تركيب الأجزاء ليشكل شكلا جديدا؟	نعم		لا			
		8	53,33	7	46,66		
06	هل تقوم بتقييم مستوى قدرة المتعلم على الحكم على قيمة المهارة أو الحركة؟	نعم		لا			
		9	60	6	40		
07	هل تتبع تقييم المجال المعرفي طريقة التقييم المدرجة في المنهاج؟	نعم		لا			
		2	13,33	1	6,66	12	80
08	هل قدم المنهاج طريقة لتقييم المجال المعرفي بشكل:	يناسب قدرات التلاميذ		يفوق قدرات التلاميذ			
		7	46,66	8	53,33		
09	هل قدم المنهاج بطاقة خاصة لتقييم المجال المعرفي؟	نعم		لا			
		8	53,33	7	46,66		

نتائج المحور 2: جدول (03): يبين نتائج إجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور 2

الرقم	السؤال	الإجابات					
01	هل تقوم بتقييم مستوى استقبال وتقبل المتعلم:	المهارة		الحركة		شيء آخر	
		4	26,66	11	73,3	00	0
02	هل تقوم بتقييم مستوى المشاركة الايجابية من طرف المتعلم ؟	نعم		لا			
		15	100	00	00		
03	هل تقوم بتسجيل ملاحظات لكل متعلم في تحسين علاقاته مع الآخرين؟	نعم		لا			
		13	86,66	2	13,3		

04	هل تقوم بتسجيل ملاحظات لكل متعلم حول القيمة التي يعطيها:	حركة ما		مهارة معينة		لعبة	
		7	46,66	4	26,6	4	26
05	هل تقوم بتسجيل ملاحظات حول القيم المرغوب فيها مثل الروح الرياضية، احترام قانون اللعب؟	نعم		لا			
		15	100	00	00		
06	هل هناك مقاييس نفسية /اجتماعية لتقييم الجانب الوجداني؟	نعم		لا			
		6	40	9	60		
07	هل تسجل السلوكيات التي يبديها التلاميذ حول حصة التربية البدنية؟	نعم		لا			
		14	93,33	1	6,66		
08	هل يعتبر التنقيط شكل حقيقي عن عملية التقويم؟	نعم		لا			
		7	46,66	8	53,3		
09	هل قدم المنهاج بطاقة خاصة لتقييم الجانب الوجداني؟	نعم		لا			
		02	13,33	13	86,6		
10	هل تطبق عملية التقويم عند نهاية:	أداء كل تلميذ		موقف تعليم		الحصة	
		5	33,33	02	13,3	8	53

نتائج المحور 3: جدول (04): يبين نتائج إجابات عينة الدراسة على أسئلة المحور 3

الرقم	السؤال	الإجابات							
01	هل قمت بتقييم مستوى الإدراك الحسي لدى المتعلمين؟	نعم		لا			
		6	40	9	60		
02	هل تقوم بقياس مدى استعداد وقابلية المتعلم للقيام بعمل معين ؟	نعم		لا			
		10	66,6	5	33,3		
03	هل تقوم بتقييم الاستجابة الموجهة للمتعلم في المراحل الأولى للمهارات الحركية الصعبة ؟	نعم		لا			
		10	66,66	5	33,3		
04	هل تقوم بقياس مستوى تطور الأداء الحركي في تنفيد المهارات الحركية ؟	نعم		لا			
		10	66,6	5	33,3		
05	هل تقوم بتقويم	النفس حركية		كلها		ولا واحد منها	
		00	00	11	73,3	00	00
06	هل تتبع تقييم المجال النفس حركي طريقة التقييم المدرجة في المنهاج؟	نعم		أحيانا		لا	
		2	13,3	12	80	1	6,66
07	هل قدم المنهاج طريقة تقييم المجال النفس حركي بشكل :	يتناسب مع قدراتهم		لا يتناسب مع			
		6	40	9	60		
08	هل قدم المنهاج بطاقة خاصة لتقييم المجال النفس حركي؟	نعم		لا			
		5	33,3	10	66,6		
09	هل ترى أن التقييم في المجال النفس حركي عملية؟	يصعب تطبيقها ميدانيا		لا يمكن تحكم في كل معالمها			
		7	46,6	8	,53		

هل تقوم بتقويم	المهارات الحركية		الصفات البدنية			
	3	20	1	6,66		

10	هل التقييم المقترح يقيم التلاميذ؟	فردي		جماعي		فردي/جماعي	
		3	20	3	20	8	60
11	هل تطبق عملية التقييم عند نهاية كل:	أداء كل تلميذ		موقف تعليمي		الحصة	
		2	13,3	2	,13	11	73,3

1.9. الفرضية الأولى:من خلال تحليل الاستبيان، ومن خلال أسئلة المحور الأول، إذا رجعنا إلى نتائج الجدول (2) التي قمنا فيه بعرض النتائج، وجدنا أن الأساتذة يقيمون المجال المعرفي وهذا الاهتمام وفق أسلوب علمي يسمح بتطوير التلاميذ وتحسين مستواهم المعرفي، وهذا ما يؤكد الفرضية التي افترضنا. وترتكز عملية التقييم في الغالب على التنقيط(علامات) لكشف مستوى التلاميذ، ويحتل المجال المعرفي مكان كبيرا في هذا الشأن. وما يؤكد الفرضية التي افترضنا من خلال الإجابات على أسئلة المحور الأول، ففي السؤال (1) وجدنا أن نسبة 93.33% يقيمون مستوى التذكر للمعلومات ما يدل على اهتمام الأساتذة بانسجام التلاميذ واسترجاعهم للمعلومات خلال الأنشطة، كما تؤكد الإجابات على السؤال (2) أن نسبة 100% يقيمون مستوى فهم واستيعاب المعلومات ، والإجابة على السؤال (#) تبين أن نسبة 60% يقيمون قدرة المتعلمين على استخدام الطرق والمفاهيم والنظريات في أوضاع مختلفة ، وتبين الإجابة على السؤال (4) أن نسبة 60% يقيمون قدرة المتعلمين على تجزئة الحركة لإدراك بنائها التنظيمي، في حين أن السؤال (5) إجابات المبحوثين بينت أن نسبة 53% يقيمون مستوى قدرة المتعلم على تركيب الأجزاء ليشكل جزءا جديدا، ومن خلال الإجابات على السؤال (^) يبين أن نسبة60% يقيمون مستوى قدرة المتعلم على قيمة الحركة أو المهارة. هذا وتؤكده دراسة **غادة خالد العيد 2004م** حيث توصلت إلى أن التقويم أهمية كبيرة في عملية التعلم كما لا تتأثر بعامل الجنسين، كما أن نظرة المتعلم للمعلم تختلف باختلاف المستويات. وهو ما تعارضه دراسة **قناب الحاج2006م** والتي توصلت إلى أن طريقة تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط لا تنمي قدراتهم ولا تحثهم على المشاركة الفعالة، كما أن مدرس التربية البدنية والرياضية لا يستعمل الاختبارات النظرية في تقييم الجانب المعرفي لدى التلاميذ، وهو ما تعارضه دراسة **بوقلقول محمد وملواح محمد** والتي توصلت إلى أن الأساتذة يقيمون الجانب المعرفي للتلاميذ. وما يزيد من تعزيز فرضيتنا ما توصلت إليه دراسة **جغدم بن ذهبية** التي توصلت إلى أن التربية البدنية والرياضية تسهم

في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل المعلومات وتكوين اشاعات بفهم المجتمع وتنمية القدرات والمهارات.

ومن هنا نستطيع القول بأن الفرضية الأولى والتي مفادها: هناك اهتمام بالمجال المعرفي لدى تلاميذ الطور الثانوي مثبتة وصحيحة.

2.9. الفرضية الثانية: من خلال تحليل الاستبيان، ومن خلال نتائج المحور الثاني، وإذا رجعنا إلى نتائج الجدول (03)، والتي قمنا فيه بعرض النتائج التي تخص المحور الثاني، وجدنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون بتقييم المجال الوجداني وهي نتائج تكشف عن توفير معلومات وصفية عن حصة التربية البدنية والرياضية وواقع ممارستها من حيث أهم السلوكات، وهو ما يساعد في تكوين شخصية المتعلم، و ما يؤكد الفرضية التي افترضنا الدلائل الإحصائية فمن خلال الإجابة على السؤال (02) بينت أن نسبة 100% يقيمون مستوى المشاركة الإيجابية من طرف المتعلم، وتبين الإجابة على السؤال (03) أن نسبة 86.66% يقومون بتسجيل ملاحظات لكل متعلم في تحسين علاقاته مع الأخرين، كما أن الإجابة على السؤال (4) تبين أن نسبة 100% يقومون بتسجيل ملاحظات حول القيم المرغوب فيها كالروح الرياضية واحترام القوانين، وهو ما يساهم في تشكيل وتبلور الشخصية السوية للمتعلمين لاندماجه في المجتمع، وتبين إجابات السؤال (7) أن نسبة 93.33% من الأساتذة يسجلون السلوكيات التي يبديها التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من أجل تطوير عقائد وأساليب المتعلمين في التكيف مع المجتمع والتعامل مع الأشياء، ويؤكد **محمد عثمان** أن هذا المجال من أصعب المجالات في التعامل معه، ويعارض نتائج دراسة **ملواح رضوان وبوقلقول محمد** التي توصلت إلى أن الأساتذة لا يهتون بالمجال الانفعالي وطريقة التدريس تعوق المشاركة الإيجابية. ويؤكد ما توصلنا إليه دراسة **شريفة بنت زيد بن مزيد العطري السلمي** التي تكشف التقدم في جميع جوانب النمو وخاصة الوجدانية للمجموعة التجريبية.

ومنه نستطيع القول أن الفرضية التي مفادها: هناك اهتمام بتقييم الجانب الوجداني لدى تلاميذ الطور الثانوي مثبتة وصحيحة.

3.9. الفرضية الثالثة: من خلال تحليل الاستبيان وإذا رجعنا إلى نتائج الجدول (04)الخاص بالمحور الثالث، والتي قمنا فيه بعرض النتائج، وجدنا أن الأساتذة يقيمون

المجال النفس حركي وهو المجال الأكثر سهولة ووضوحا للتقييم كونه يعتمد عل اختبارات تقاس والخروج بنتائج يقيم التلاميذ من خلالها.

وما يؤكد ما افترضناه من خلال نتائج الجدول (04) حيث بينت نسبة 60% لا يهتمون بتقييم مستوى الادراك الحسي، كما بينت النتائج أن 66.66% يقومون بقياس مدى استعداد وقابلية المتعلم للقيام بعمل معين، والإجابة على السؤال (3) تبين أن نسبة 66.66% يقيمون الاستجابة الموجهة للمتعلم في المراحل الأولى للمهارات الحركية الصعبة، وتبين نتائج الجدول(04) نفسه أن نسبة 66.66% يقومون بقياس مستوى تطور الأداء الحركي في تنفيد المهارات الحركية، ومن خلال إجابات السؤال (5) التي تبين أن نسبة 73.66% يقيمون المهارات الحركية والصفات النفس حركية والصفات البدنية كلها.

وتعارض دراسة **ملواح محمد** ما افترضناه حيث توصلت أن معظم الأساتذة لا يقومون بتقويم القدرات التنسيقية ، وفئة قليلة يقومون بذلك، ونسبة ضئيلة لا يراعون الفروق الفردية، رغم اهتمامهم بالمجال النفس حركي.

ويؤكد ما توصلنا إليه دراسة **أوليفيا 1981م** المقامة في بورتوريكو، وكانت على عينة من معلمي التربية البدنية والرياضية ، وتوصلت إلى أنهم يختارون تطوير المهارات الحركية(نفس حركية) ويعطونها أكبر قيمة ويفضلونها على المكونات الأخرى، بينما يذهب معلمو المدارس الابتدائية إلى أهمية الانخراط ف النوادي الناشطة في المدارس سواء كانت الأنشطة صفية أو غير صفية، كما أكدت أيضا على أن التقويم أبرز العوائق أمام تنفيذ البرامج لنقص الإمكانات والأدوات.

ومن هنا يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي مفادها أن هناك اهتمام بتقييم المجال النفس حركي لدى تلاميذ الطور الثانوي محققة.

4.9. الفرضية الرابعة: من خلال تحليل الاستبيان ومن خلال تحليل الجداول (02) (03) و(04) والتي قمنا فيها بعرض النتائج، وجدنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يرون أن ما قدمه المنهاج كاف لتقييم المجالين المعرفي والوجداني، أما المجال النفس حركي فأكثر من نصف الأساتذة يرون أن ما قدمه المنهاج غير كاف للتقييم في الطور الثانوي. ولإثبات ما فرضناه، من خلال نتائج الجدول (02) بينت نسبة 53.33% يرون أن المنهاج قدم بطاقة خاصة لتقييم الجانب المعرفي، ومن خلال نتائج الجدول (03) نلاحظ أن نسبة

86.66% من الأساتذة يرون أن المنهاج قدم بطاقة خاصة لتقييم الجانب الوجداني، والجدول(04) يبين نسبة 60% يرون أن المنهاج قدم بطاقة خاصة لتقييم الجانب النفس حركي لا يتناسب وقدرات التلاميذ. إن هذه النتائج تدعو إلى التساؤل عن العوامل التي أدت إلى نظرة الأستاذ إلى المنهاج أنه قدم بطاقة خاصة لتقييم الجانب المعرفي والجانب الوجداني في حين أن أكثر من نصف الأساتذة يرون أن المنهاج ليقدم بطاقة خاصة لتقييم المجال النفس حركي، وهذه الأخيرة تشغل مكانة كبيرة في عملية التقييم، وهذا راجع إلى أننا لا نستطيع تقييم المهارة مع تقييم احتمال زيادة هذا الإتقان كوننا نقيم ما هو موجود.

وتؤكد دراسة **الطيب، مسعود ومصطفى** بعنوان واقع التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، بجامعة بسكرة: إلى أن ما يلقنه أساتذة التربية البدنية والرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد. ويوافقهم **محمد العنباوي 1993م** في الدراسة التي أجراها على مناهج السنوات الأربعة الأولى الابتدائية أن معظم المعلمين يوافقون على المنهاج، ويحظى بعناية كبيرة وموافقة واسعة من طرف الأساتذة، وهذا ما تؤكده دراسة **بوقلقول محمد وملواح محمد** حيث خلصت إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يراعي في تقويمه المجال النفس حركي لأهميته بالنسبة للأستاذ في توصيل التلاميذ إلى إدراك جسمهم جيدا قصد التحكم فيه وتعلم مهارات متزايدة ، والتحكم في الحركات المهارية.

من هنا يمكن القول أن الفرضية الرابعة التي تنص على أن ما قدمه المنهاج كاف لتقييم التلاميذ في الطور الثانوي في المجالات(المعرفي، الوجداني، النفس حركي) أنها محققة جزئيا.

5.9. الفرضية الخامسة: من خلال تحليل الاستبيان ومن خلال الجداول (02) (03) (04) قمنا فيها بعرض النتائج وجدنا أن المنهاج ليس في متناول المدرسين وهي نتائج تكشف عن واقع التقييم في الطور الثانوي مما جعل التقييم حكما عاما لا يستند إلى منهج علمي، وما يؤكد ما افترضناه من خلال نتائج الجدول (02) إذ بينت نسبة 53.33% يرون أن المنهاج قدم طريقة لتقييم المجال المعرفي تفوق قدرات التلاميذ، وتدل نتائج الجدول(03)أن نسبة 60% يرون أنه لا توجد مقاييس نفسية اجتماعية لتقييم الجانب الوجداني، ومن الجدول(04) نلاحظ أن 60% من الأساتذة يرون أن المنهاج قدم طريقة تقييم المجال

النفس حركي بشكل لا يناسب قدرات التلاميذ، وهذا راجع إلى غياب نماذج وتصاميم التقييم، وهو ما تؤكده نتائج دراسة **المركز العربي للبحوث التربوية** عن محاولات التقويم التربوي في بعض البلدان العربية، حيث توصل إلى أنه لم توجد وثائق تشير إلى محاولات تقويمية أو بحوث تتعلق بالتقويم وأساليبه لتقديم تغذية راجعة حول ملاءمة الأساليب التي اتبعت لقياس أو تقويم المقصود، وندرة استخدام نماذج تقويم أو تصاميم التقويم وتوفير أدوات تقويم مستمرة. هذا وتؤكد دراسة **معروف وقجوح** على أنه هناك عدم اهتمام جدي بالتقويم وفق المقاربة بالكفاءات، كما التقويم المعمول به له أثر سلبي . وهذه النتائج تعارضها دراسة **حرويل** التي توصلت إلى تطبيق مفهوم التقويم التربوي كما جاء لدى العلماء المسلمين في شموليته واستمراريته ودقته وعدله وتطبيقاته التربوية.

ومنه يُمكن القول أن الفرضية الخامسة والتي مفادها أن ما قدمه المنهاج في متناول الدارسين في الطور الثانوي أنها غير محققة.

10. نتائج الدراسة: من خلال دراستنا هذه توصلنا لمجموعة من النتائج أهمها:

- هناك اهتمام بتقييم المجال المعرفي الذي يهدف إلى تحسين قدرات التلاميذ الإدراكية والتفكير خاصة في الألعاب والقدرة على إيجاد الحلول من خلال التركيز، التصور الذهني، التنبؤ، اكتساب التلاميذ القدرات الفكرية، تجزئة حركة لإدراك بناءها التنظيمي، والقدرة على الحكم على قيمة الحركة، مما يساعد على فهم أهداف التربية البدنية والرياضية

- هناك اهتمام بتقييم الجانب الوجداني لدى تلاميذ الطور الثانوي من طرف الأساتذة لما له من أهمية في تكوين شخصية التلاميذ من خلال تنمية الاتجاهات والقيم والعادات والميولات وتنمية شعور التلاميذ اتجاه التربية البدنية والرياضية.

- هناك اهتمام بتقييم المجال النفس حركي لأهميته بالنسبة للأستاذ في توصيل التلاميذ لإدراك جسمهم وما يحيط بهم جيدا لاكتساب حركات مهارات متزايدة مما ينعكس دائما إيجابا على المتعلمين.

- ما قدمه المنهاج كاف لتقييم التلاميذ في المجالين المعرفي والوجداني وغير كاف لتقييم التلاميذ في المجال النفس حركي من نظر الأستاذ.

- ما قدمه المنهاج ليس في متناول المدرسين في الطور الثانوي في المجالات (المعرفية، الوجدانية، النفس حركي) من وجهة نظر الأساتذة.

11. اقتراحات:

- الاطلاع على كل ما هو جديد فيما يخص التقييم وما يتصل به وتزويد الطلبة بمعارف تفيدهم في المستقبل المهني، وعدم التركيز على الجانب البدني وحده.

- توفير برامج تدريبية للقائمين على العملية التربوية والتعليمية، من مدراء ومشرفين يتم التعريف فيها بنظام التقييم وكيفية استخدامه والتدريب على الاشراف على عملية تطبيقه مما يسهم في زيادة فهم هذا النظام مما يساعد في تطبيقه على مجالات التربية البدنية (المعرفي، الوجداني، النفس حركي)مما يساعد الأهداف التربوية.

- توفير نسخ كافية للدليل الذي يتم إعداده عن طريق الإدارة العامة وتوصيله إلى جميع الثانويات مما يسهل فهم نظام التقييم وكيفية استخدامه في تحقيق أهداف التربية.

- ضرورة تجهيز المؤسسات بمختلف الوسائل والمنشآت المساعدة في العملية التكوينية والتقييمية معا.

- الاهتمام بمراحل عملية التقييم (تشخيصي، تكويني، ختامي) .

- إعادة النظر في المنهاج بما يتناسب وقدرات التلاميذ بهدف تحقيق أهداف التربية.

12. الخاتمة:

إن عملية التقييم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية والتعلمية، وهو عملية شاملة لمختلف جوانبها، استكشافية ومستمرة باعتبارها عامل من عوامل تكوين المتعلم، يقع على عاتقها تحقيق الأهداف التربوية المدرسية لخلق مواطن صالح.

إن أي معلم مخلص لديه الرغبة القوية في أن يكون ناجحا في عمله متميزا في أدائه وأن مثل هذه التخصصات تساعد أن يصبح مخططا جيدا لدروسه بانتقاء الوسائل التعليمية المناسبة واختيار الطرائق التدريسية الملائمة التي تساعده على تحقيق الأهداف التربوية بمجالاتها الثلاثة (المعرفي، الوجداني، النفس حركي) في كل درس يقدمه للتلاميذ.

والتقويم عملية ضرورية ويجب أن تكون متواصلة وشاملة لكي تؤدي وظيفتها في تحقيق الأهداف، لكن يبقى يطرح إشكالية عندما يتعلق الأمر بالنتائج الرياضية حيت

يواجه المعلمين هذا الإشكال عندما يقومون بتقويم التصرفات، الأفكار، الأداءات... وعموما فهو الوسيلة المتاحة في خدمة المعلم والمتعلم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف.

ومن خلال البحث حول واقع التقييم بين النظرية والتطبيق من منظور أستاذ التربية البدنية والرياضية وجدنا أن أساتذة التربية البدية والرياضية يقيمون المجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي) ويرون أن ما قدمه المنهاج كاف لتقييم التلاميذ لكنه ليس في متناول المدرسين ،كونهم لا يطبقون كل ما ورد في المنهاج حسب المكانات المتاحة.

قائمة المراجع:

1. إخلاص عبد الحفيظ، و مصطفى حسن باهي. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية (التقنية الرياضية) . مركز الكتاب للنشر.

2. أنور عقل. (2001). نحو تقويم أفضل. بيروت: دار النهضة العربية.

3. حسن الشافعي، و سوزان أحمد مرسي. (2012). إجراءات البحث العلمي والإنتاج العلمي عامة والتربية البدنية والرياضية (قبل، أثناء، بعد). الإسكندرية: دار الوفاء للنشر.

4. رابح تركي. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

5. رافدة الحريري. (2011). التقييم التربوي الشامل للمؤسسة التربوية. عمان.

6. زينب مسعي. (2010-2011). التقويم المستمر ودوره في التحصيل الدراسي اللغة العربية أنموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماستر . أم البواقي، الجزائر.

7. عبد الحميد شرف الدين.(د س). تكنولوجيا التعليم في التربية. القاهرة: مركز الكتاب.

8. عبد الرحمان محمد العيسوي. (د س). المراهق والمراهقة. بيروت: دار النهضة العربية.

9. عبد الله بن أحمد بن عبد الله حرويل. (1420 ه). التقويم التربوي للمتعلمين عند العلماء المسلمين. أطروحة دكتوراه في الأصول الإسلامية للتربية . أم القرى، مكة المكرمة.

10.عز الدين مهدي. (2008-2009). التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر. (ماجستير). الجزائر، الجزائر.

11.فاخر عاقل. (د س). علم النفس التربوي. بيروت: دار المعارف.

12.فايز جمعة وآخرون.(2010). أساليب البحث العلمي(منظورتطبيقي).عمان: دار الحامد.

13.قاسم علي الصراف. (2002). القياس في التربية والتعليم. القاهرة:دار الكتاب الحديث.

14.محمود منسي. (2008). التقويم التربوي. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.